

من أفواههم بنديهم ! من مظاهير "تحسين شروط الحياة" ما يحدث حقيقة في مخيم الدهيشة !

ننشر فيما يلي ترجمة شبه كاملة للنهاده التي نشرها الحرسى الإسرائيلي "بوام أبحاث" عن خدمته في مخيم الدهيشة . والتي كانت المصد قد اشارت اليها في وقت سابق . ونشرتها مجلة "زو هدرج" .

البار على "الحرس"
الترب في هذا انك تستطيع

لنأعد أبدأ !

عدت قبل شهر من خدمة الاحتياط حيث تم تصفيى كحدي شاة في وحدة مدرعات تضم جنودا بلغوا الخمسين من العمر بالإضافة الى جنود لم يتجاوزوا العشرين . تم توزيع الوحدة من بيت لحم وحتى مخيم بلاطة للاجئين . وقبلها تلقينا دورات ارتداد استمرت ثلاثة ايام . تخللها عرض مفصل لكل القائل المحرقة التي التفت على دوريات الحرس . وتم اعلنا ان دورا ومهمنا هو منع السكان من خرق النظام .

أضخ لنا من خلال الارتاد انا سنحارب اطفالا صغار لم يتجاوزوا السادسة عشرة من العمر . وتم تعليمنا كيفية الرد على رمي الحجارة حيث عليك ان تصرخ على المتظاهرين " توقف والا ساطق النار " فاذا لم يتوقف ف عليك اطلاق النار في الهواء . ومن ثم على ارجله لعل اغرب الاشياء التي لقنوا اياها كانت كالتالي : " بفع على رأس كل مظاهرة شخص ملثم بكوفيه ويقوم باطلاق الشعارات وهو "المحرص" وعلك ان تطلق النار عليه ولكن كيف تتلفى اشارة لذلك؟ تقوم كل يوم باطلاق النار في مكان معين واذا وصلت الى مدخل مناسب في اصابة الهدف فحجز لك - اثناء المظاهرة - ان تظلم.



الجنود والهراوات سمات ملازمة لمخيم الدهيشة

ان تطلق النار على هدف ثابت وتصنه بثلاث رصاصات في اماكن بعد الواحد عن الاخر ١٠ سم . ولكن كيف سيحدث هذا في مظاهرة يتحرك المشتركون فيها بسرعة وبشكل دائم . هل يمكنك ان تضمن

هنا ولكن هذه اوامر القيادة العليا وعلينا اطاعتها . هناك اصطلاح مقدس وهو "الجيش قبل كل شيء" بعد ذلك ارسلوني الى مخيم الدهيشة لا قوم بحراسة ليفتخر . وقمت بذلك رغم اني . اجلس ليفتخر على الطريق العام . مقابل مدرسة المخيم مباشرة . ويعد عدد من مؤيديه الزودين بالسلاح وبضمنهم صبي يبلغ الخامسة عشرة يتجول حاطا "الوزى" . في ميليشيا ليفتخر شباب . لا اعتقد انهم خدموا في الجيش . ولكن

بالرغم من ذلك يحطون السلاح . اخبرونا في مقر الحاكم العسكري في بيت لحم ان ليفتخر يمنع بحراسة خصمة دائمة ولذلك على احد جنود حرس الحدود ان يرافقه في كل تحركاته . حيث انه يمنع بحرية الحركة حتى داخل المخيم . المسافة التي قطعناها الدورية داخل المخيم لا تزيد عن ١٠٠ متر . ومن ثم عدنا لحراسة ليفتخر .

في اليوم الثاني لوجودنا . اخبرونا بواسطة جهاز الاتصال . ان طلقات نارية تسمع داخل المخيم . فاسرعا الى هناك . وبعد المحت نسين لنا ان مجموعة من المستوطنين ادعت انها رجعت بالحجارة وانهم حاولوا الفاء الفيص على المتهمين وقاموا باطلاق النار في الهواء .

عندما يتحول افراد حرس الحدود . يفهم الاهالي انهم يفعلون ذلك لسبب ما . ولكن عندما يتجول ليفتخر ورجاله فانهم يتوسون هم بدورهم باطلاق النار مما يزيد الامر حدة . وعندما سالت احد الصباط : " اذا كانت مهمتنا المحافظة على الامن والنظام فكيف تسمح لهم بعمل ذلك ؟؟ " رد علي قائلا : " لا يمكننا عمل شيء . هناك اوامر عليا وعلينا الحفاظ على ليفتخر ٢٤ ساعة يوميا . "

ما رآته عيناى في الدهيشة جعلني اقرر ان لا اعود الى هناك ابدا . لانني لا اريد ان اكون ممن يتفقدون عمليات الاعتقال الساعة الواحدة او الثانية بعد منتصف الليل . انهم اخبرونا في اثناء الارشاد انه بعد الاعتقال يتم اخذ المعتقل الى ما يسمى " بمعهد تطوير الصوت " والذي ما هو الا غرفة تعذيب . يجبر فيها المعتقل على الاعتراف بالقيام " باعمال تخريبية " حتى ولو لم يفتقرها هو . وما هي هذه " الاعمال ؟ " انها رفع العلم الفلسطيني . كتابة شعارات على الجدران والتظاهر . بعض الجنود يتدربون من الوضع ويقولون : " نجلس هنا منذ ١٧ سنة فما الذي حملنا عليه ؟ لا شيء غير الحجارة وكراهية السكان !

هدف واضح من البداية الى النهاية

عوضت "السباني" في عددنا الاخير مقالا بعنوان "مناهة الهجمات لاصحاب الدكاكين الوضوح" نصح بالمحافظة والتوجه . فقد ادعى كاتبه ان يعمل في واشنطن كما يقول انه شاهد اثناء زيارته لثغرات مكنونة على الحرس في رام الله والقدس واسم الحزب الفلسطيني ضد الصهيونية الوطني والارادة الصلبة ولا حاجة للقول ان المواطنين المشتمين في الوطن بكل قرية وتاريخ وينتقون هذا الادعاء ويؤكدون انه عار عن الصحة لانهم يكسفوا ولا يحفظوا من قبل الشعارات . وشن الكائن حمله على الزميلة "الاتحاد" التي اتخذت من المجلس في عمان بوقوع وسؤ ولا اموة المشهودة عبر شريط التقالي الطويل . ولعل السؤال يتبادر الى ذهن القارئ هو لماذا تفر الكاتبة عن الحديث عن المجلس التي التتهجم على الايدي السوفيتية ، الصديق والحليف الاستراتيجي باعتبار قاده هذا وما غرض ذلك واهداه . ان ذلك يؤكد حرص الكاتبة على الجدران الجميلة كما وبدل على توجيهات الاميري الذي يحاول ما احقرق الى الابد بين السياسة الاميري شعينا بهدف تبرع في الوحل الاميري عليها .



صدر مؤخرا عن دار "اوسلمى" ومطبعة الاتحاد في حيفا الكتاب الثامن للكاتب والقاص "سلمان ناطور" بعنوان "كاتب غضب" استخدم في قصه أسلوب المونولوج حيث تنطلق شخصياتها الاسرائيلية في الحديث عن قضاياها وهومها مزقة بذلك الغلاف اللامع عن المجتمع الاسرائيلي وقابضه بنده على التناقضات العميقة لهذا المجتمع مما يشير مئات من علامات الاستفهام في ذهن القارى ويدفعه للتساؤل . ويتهمته من الاعماق للزميل سلمان والى المزيد من العطاء .

شكاوى المواطنين

مشكلة الهواتف لا تنتهي !؟

لا يزال العديد من المواطنين في مدينة نابلس يشكون ويتذرون من عدم توفر خطوط الهواتف . في حين مضى على مئات الطلبات المحفوظة في ادراج الدائرة ما يزيد عن ٣ سنوات . ويقول الاهالي : " انه ولدى مراجعتنا المسؤولين والمعنيين في الدائرة ، لا نجد الا التبرير اياه وهو لا توجد خطوط هواتف في هذه المنطقة او تلك " . فهل ستبقى هذه المشكلة معلقة ؟ وما العمل يا مصلحة الهواتف ؟! ويذكر انه يوجد في مدينة نابلس ٤ الاف خط هاتف ، بينما في مدينة نتانيا التي تشترك مع نابلس في قسم واحد يوجد ٧٠ الف خط!

مكتب فراس للتأمين والمحاسبة



القدس - شارع الاصفهاني - عمارة العلمي
تلفون ٢٨٥٦٦٩ ص . ب ٢٠٢٢٤
يعلم الى جمهور التجار ورجال الاعمال في الضفة الغربية وقطاع غزة عن صدور الكتاب الاول الذي يعالج مشكل ضريبة القيمة المضافة باللغة العربية بعنوان: **ضريبة القيمة المضافة دليل عملي لمعالجة مشكل الجزائية والمدنية** تأليف المحامي يعقوب قسطل كما ان المكتب على استعداد لمعالجة مشاكلكم الضريبية عن طريق مستشار قانوني في شئون الضرائب .
مؤسسة حوسو للمحاسبة وتدقيق الحسابات هي المؤسسة المشرفة على توزيع الكتاب في المناطق التالية :
نابلس - عمارة كرسوع - ت ٧٦٥١٨ طولكرم ت ٥١٤ و ٦٤٦
جنين - ت - ٦٩٣

الكاتب

للتقافة الإنسانية والتقدم
صدر العدد السادس والخمسون من مجلة الكاتب ، متضمنا هامة مختلفة ، فقد اشتملت كلمة العدد والمقالان الساسان الاخير بقلم رئيس التحرير اسعد الاسعد ، وابو وديعة تحليلا للوضع الساحة الفلسطينية ، وخاصة ما يتعلق باجتماع عمان والاضافة الوحدة الوطنية الفلسطينية على اساس اتفاق عدن - الجزائر تضمن العدد ملفا فريدا عن حياة المناضل الوطني الكبير ونضالاته من اجل التحرر والاستقلال ويحوى هذا الملف وثائق عن الفترة والنظروف التي ناضل فيها القائد فؤاد نمار في الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وعصبة التحرر الوطني والحزب الاردني . كما يحوى العدد تحليلا عن مؤتمرا ربحا في المنع بالاضافة الى دراسات وابحاث تضم الحلقة الاخرى من "معركة ازمة السكن في الضفة الغربية " لمعادل الزاغة ، والحلقة الثانية " اعضاء " على تجربة التوجه الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية " للدكتور سمير عبد الله ، ودراسة عن العلاقة بين والنظام الاردني لانتم حبيب الله .
وتطرق العدد الى قضية مولد اتحاد الكتاب الفلسطينيين الضفة الغربية وقطاع غزة ، بالاضافة الى العديد من النصوص الوطنية الهادفة ، ورسائل وردود واصداء ثقافية .